

دراسة لفطرحتين نادرتين من المندسوجات الإسلامية من مصر واليمن

د/ رافت محمد البراوي

يفتخ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة أكثر من ثلاثة آلاف قطعة من المنسوجات الإسلامية صنعت من مواد متعددة وبطرق متباينة وفي أماكن مختلفة، ومن بين هذه القطع نماذج كثيرة نادرة لم يسبق نشرها، منها قطعة باسم الخليفة العباسي المستكفي بالله نسجت في طراز العامة بمصر بأمر الوزير سليمان بن الحسن وقطعة أخرى من نسيج الوصائل اليمنية باسم الخليفة العباسي المعتمد على الله صنعت في طراز صنعاء.



أولاً : قطعة من النسيج عليها اسم الخليفة العباسي المستكفي بالله والوزير سليمان بن الحسن من طراز العامة بمصر^(١).
 هذه القطعة من نسيج الكتاب المشوي بطريقة النسيج السادة والزخرفة بالحبر الأحمر وهي منسوجة بطريقة اللحامات المتقاطعة غير الممتدة في عرض المشوي^(٢) (لوحة رقم ١).



قطعة من النسيج باسم الخليفة المستكفي والوزير سليمان بن الحسن وطراز العامة بمصر
 محفوظة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة تحت رقم سجل ٩٤٠٦

وتنقسم زخرفة القطعة إلى ثلاثة أقسام - القسم العلوي منها عبارة عن سطرين متعاكسين من الكتابة الكوفية باللون الأحمر على أرضية باللون الأصفر ويشتمل السطر العلوي على الكتابة التالية: «بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين والحمد لله رب العالمين» (العالمين) وصل الله على محمد خاتم النبيين بركة من الله وبمن وسعادة وغبطة لعبد الله القسم الامام المستكفي بالله أمير المؤمنين أما السطر الأسفل فنصه: «بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين والحمد لله رب العالمين» (العالمين) وصل الله على محمد خاتم النبيين بركة من الله العبد الله القسم الامام المستكفي بالله أمير المؤمنين أيده الله أمر الوزير سليمان بن الحسن بعمله في طراز العامة بمصر على يدي منسي مولى أمير المؤمنين [سنين]». والقسم الأوسط عبارة عن بقايا شريط زخرفي لم يثبت منه غير أشكال دوائر مكررة باللون الأزرق بداخل كل منها زخرفة هندسية محورة ومتجاورة على أرضية باللون الأصفر والشريط محدد بالحبر الأحمر والأخضر. وهذه الأرضية فاقد معظمها.

أما القسم الأسفل فعبارة عن شريط ضيق باللون الأحمر عرضه حوالي سنتيمتر واحد وخالي من الزخرفة. وتنتهي هذه القطعة بأشكال شرابيه مما يرجح أنها كانت تستعمل كعمامة.

ومن الواضح أن الكتابة الكوفية في السطرين يبدأ بالبسملة الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم) يليها بالسطر العلوي شهادة التوحيد. كما يشتمل كل من السطرين على الصلاة على سيدنا محمد وعبارات دعائية للإمام^(٢) المستنكى بالله^(١) أمير المؤمنين^(٣).

والمستنكى بالله وهو أبو القاسم عبدالله بن المكتفي بالله بن المعتض بالله أبي عبدالله العباس أحمد بن أحمد الموفق بن المتوكل على الله. بويج بالخلافة العباسية في اليوم الذي خلع فيه الخليفة المتقي وهو اليوم العشرين من شهر صفر سنة ٣٣٣هـ/ العاشر من أكتوبر سنة ٩٤٤م^(٤) وظل المستنكى على عرض الخلافة إلى أن تم خلعه في اليوم الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٣٤هـ/ التاسع والعشرين من شهر يناير سنة ٩٤٦م^(٥).

وينفرد السطر الأسفل بإستالة على اسم الوزير^(٦) سليمان بن الحسن وهو أبو القاسم سليمان بن الحسن بن محمد تولى الوزارة في العصر العباسي أكثر من مرة، المرة الأولى في عهد الخليفة المقتدر بالله^(٧) حينما تولى في اليوم الخامس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٣١٨هـ^(٨) الخامس عشر من يونية سنة ٩٣٠م وذلك بعد عزل الوزير أبو علي محمد بن مقله^(٩). وظل سليمان بن الحسن في منصب الوزارة إلى أن قبض عليه الخليفة المقتدر في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ٣١٩هـ/ الثالث عشر من أغسطس سنة ٩٣١م بسبب الضائقة المالية التي تعرضت لها الخلافة^(١٠). وتولى الوزارة للمرة الثانية في عهد الخليفة الراضي بالله^(١١) في اليوم الخامس عشر من رجب سنة ٣٢٤هـ/ التاسع من يونية سنة ٩٣٦م^(١٢) خلفاً للكرخي الذي عجز عن النهوض بأعباء الوزارة. وعندما عجز سليمان بن الحسن عن إدارة شئون البلاد بسبب ازدياد نفوذ كبار القواد وتدخلمهم في أمور الدولة مما دعا الخليفة الراضي إلى استقالة ابن رائق الذي كان يلي واسط والبصرة وسلم إليه مقاليد الأمور بعد عزل سليمان بن الحسن في شهر ذي الحجة من نفس السنة^(١٣).

وتولى الوزارة للمرة الثالثة في العشرين من ذي القعدة سنة ٣٢٨هـ/ السابع والعشرين من شهر أغسطس سنة ٩٤٠م وظل في منصب الوزارة إلى أن عزل في اليوم الثاني من شهر شعبان

سنة ٣٢٩هـ / الثاني من مايو سنة ٩٤١م^(١١٧). وهذه المرة الثالثة شملت الفترة الأخيرة من حكم الخليفة الراضي بالله والشهور الأولى من فترة حكم الخليفة المتقي لله^(١١٨).

وعلى الرغم من تدهور سلطة الوزارة منذ خلافة الراضي بسبب ظهور منصب أمير الأمراء^(١١٩) فقد ظلت أسماء الوزراء تظهر على طراز النسيج فترة من الزمن ومن هؤلاء الوزراء سليمان بن الحسن الذي ظهر اسمه على الكثير من قطع المنسوجات منها قطعة من نسيج الكتان محفوظة بمتحف الفن الإسلامي^(١٢٠) عليها بالخط الكوفي اسم مصر واسمه مطرز بالحرير الأحمر وقطعة أخرى من الكتاب بمجموعة تاتو^(١٢١) وعليها اسم شطا بمصر تشتمل على كتابة بالحرير الأخضر مؤرخة سنة ٣٢٥هـ / ٩٣٧م. كما نجد اسم هذا الوزير أيضاً منسجماً بالحرير الأحمر على قطعة من الكتان من مصر محفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة^(١٢٢) باسم الخليفة المتقي ومؤرخة سنة ٣٣٠هـ / ٩٤١ - ٩٤٢م وأخرى باسم المتقي أيضاً من الكتان الأبيض مصنوعة بطراز مصر سنة ٣٣٣هـ / ٩٤٤ - ٩٤٥م^(١٢٣).

هذا ولم تذكر المصادر التاريخية أن الخليفة المستكفي قد استوزر سليمان بن الحسن ولكنها ذكرت فقط أن الخليفة المستكفي قد استوزر أبا الفرج محمد بن علي السرمري بعد توليته عرض الخلافة بخمسة أيام أي في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ٣٣٣هـ / الخامس عشر من أكتوبر سنة ٩٤٤م^(١٢٤). ولم يكن له إلا اسم الوزارة. واستمر السرمري في منصب الوزارة إلى أن قبض عليه الخليفة المستكفي في اليوم السابع من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٣هـ / السابع والعشرين من نوفمبر سنة ٩٤٤م وصودر على ثلاثمائة ألف درهم وكانت مدة وزارته اثنين وأربعين يوماً^(١٢٥). كما أن هذه المصادر التاريخية لم تذكر أن الخليفة المستكفي قد استوزر سليمان بن الحسن كذلك لم توضح اسم الشخص الذي استوزره المستكفي بعد عزل السرمري. ولكن ورود اسم سليمان بن الحسن على قطعة النسيج موضوع الدراسة مسبقاً بكلمة «الوزير» وعلى نفس القطعة اسم الخليفة المستكفي ليعتبر الدليل المادي والأثري الأكيد على أن الخليفة المستكفي قد استوزر سليمان بن الحسن. لذلك فن المؤكد أن سليمان بن الحسن قد تول الوزارة إما بعد عزل السرمري مباشرة أو بعد عزله بفترة. وهذا يدل على أن سليمان بن الحسن قد تول الوزارة للمرة الرابعة على الأقل وبذلك يتضح أن سليمان بن الحسن قد تول الوزارة في عهد أربعة من الخلفاء العباسيين هم المعتز والراضي والمتقي والمستكفي.

أما عن عدم ذكر المصادر التاريخية توليه سليمان بن الحسن منصب الوزارة في عهد الخليفة المستنفي فيرجع إلى تدهور سلطة الوزارة بسبب ظهور منصب أمير الأمراء في عهد كل من الرازي والمتقي والمستنفي.

ونعود مرة أخرى إلى نص السطر الكتاني الأسفل حيث نجد بعد اسم الوزير سليمان بن الحسن عبارة «بعمله في طراز العامة بمصر». والطراز^(٢٥) كلمة إيرانية معربة كانت تعني المديح «البرودي» ثم أطلق على الرواء أغلى بالمديح إذ كانت تلك الخلية أشرطة من الكتانة وأخيراً صارت تطلق على المصنع الذي تطرز فيه هذه الأشرطة. ومن الغم أن يكون أصل الطراز هو الخنيسم التي وجدها العرب بالاسكندرية عند الفتح العربي لمصر^(٢٦).

ويتجلى إهتمام المسلمين بالمنوجات في عابيتهم بدور الطراز وكان هناك نوعان من مصانع النسيج أو الطراز. الأول «طراز الخاصة» وكان لا يشتغل إلا للخليفة ورجال بلاطه وحاشيته. والثاني «طراز العامة» وهو الذي ورد ذكره في القطعة موضوع البحث. وكان هذا الطراز ينصع لرقابة الحكومة أيضاً ولكنه كان يشتغل لأفراد الشعب فضلاً عن بلاط الخليفة^(٢٧).

وبلي عبارة طراز العامة اسم «مصر» ومن المعروف أن شهرة مصر في صناعة النسيج قد زادت في العصر الإسلامي وبما يرجع ذلك إلى التقاليد العربية التي تقضي بمنح الخلع وميل للإكثار من الملابس وإقتناء الفاخر منها وبما ساعد على تقدم صناعة النسيج العناية بنسج كسوة الكعبة الشريفة^(٢٨) فقد كان الخلفاء والأمراء يتبارون في إرسال الكسوة السنوية إلى الكعبة من المنوجات النفيسة التي كانت تصنع عادة في طراز الخاصة بمصر^(٢٩).

وبعد عبارة طراز العامة بمصر نجد عبارة على يدي منسي مولى أمير المؤمنين^(٣٠) أي تحت إشراف منسي الذي كان يقوم بالإشراف على نسج هذه القطعة من المنوجات والذي تلقب بلقب مولى أمير المؤمنين.

أما عن تاريخ صناعة هذه القطعة فإنها ترجع إلى الفترة التي أعقبت عزل الوزير السمرائي في اليوم السابع من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٣هـ/ السابع والعشرين من شهر نوفمبر سنة ٩٤٤هـ وحتى خلع الخليفة المستنفي في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة ٣٣٤هـ/ التاسع والعشرين من يناير سنة ٩٤٦م وهي الفترة التي من المؤكد أن سليمان بن الحسن قد تولى الوزارة خلالها أو كلها.

وبالاحظ أن هذه القطعة من النسيج موضوع الدراسة قد ورد عليها بعض الكلمات زائدة أو ناقصة أحد حروفها وهي حرف الألف الزائدة الذي ورد بعد البسمة بالسطر العلوي وقبل كلمة «لا» وجاء نفس الحرف أيضاً بعد لفظ الحلالة «الله» وقبل كلمة «العبء» بالسطر السفلي. كذلك جاءت كلمة «العالمين» بالسطرين العلوي والسفلي ناقصة حرف اللام الأخيرة. كذلك جاءت كلمة «المؤمنين» بالسطر السفلي ناقصة الحروف الثلاثة الأخيرة وهي التون والياء والتون الأخيرة لفقد الحزء الموجود عليه هذه الحروف الثلاثة المذكورة. ومن المرجح أن الحرف الزائد وهو الألف والحرف الناقص وهو اللام يكتبان هذه القطعة يرجع إلى خطأ النساج الذي قام بنسج هذه القطعة. واعتقد النساج أن الكلمة هي «إلاء» بالسطر العلوي في حين أن الكلمة الصحيحة هي «لا» كما اعتقد أيضاً أن الكلمة «العبء» بالسطر السفلي، غير أن الصحيح هو «العبء».

وترجع أهمية هذه القطعة النادرة من النسيج والتي لم يسبق نشرها إلى ما يلي:

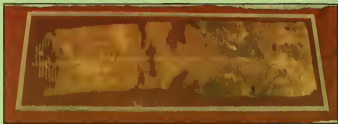
أولاً - أنها القطعة الوحيدة التي تنشر وعليها اسم الخليفة المستكفي واسم الوزير سلیمان بن الحسن وأنها صنعت بطراز العامة عنصر واسم المشرف على صناعتها وهو «منسي» مول أمير المؤمنين.

ثانياً - إنها تعتبر الدليل المادي والأثري الأكيد على أن الخليفة المستكفي بالله قد استوزر سلیمان بن الحسن وهو الأمر الذي لم تذكره المصادر التاريخية وذلك على أساس أن شريط الطراز يعتبر إحدى شارات الملك والسلطان الثلاثة^(١٣).

ثالثاً - إن هذه القطعة تؤكد أن سلیمان بن الحسن قد تولى الوزارة للمرة الرابعة على أقل تقدير إن لم يكن أكثر من ذلك على اعتبار أن الفترة التي تولاها في بداية حكم الخليفة المنفي تعتبر امتداداً للمرة الثالثة التي تولى فيها الوزارة في نهاية فترة حكم الخليفة الراضي.

رابعاً - إنها توضح أن سلیمان بن الحسن تولى الوزارة في عهد أربعة من الخلفاء العباسيين وهم المقتدر والراضي والمنفي والمستكفي وليس في عهد ثلاثة من الخلفاء وهم المقتدر والراضي والشافعي كما ذكرت المصادر التاريخية.

ثانياً - قطعة من نسيج القطن المصبوغ من السداه المعروف بالوصايا عليها اسم الخليفة العباسي المعتمد على الله وطراز صنعاء.



- قطعة من النسيج عليها اسم الخليفة المعتمد على الله وطراز صنعاء محفوظة متحف الفن الإسلامي تحت رقم سجل ١٣٢٢٨ •

كانت اليمن في العصر العباسي يعين عليها ولاية من قبل الخلفاء في العاصمة بغداد. وكان هؤلاء الولاة يشجعون صناعة النسيج حتى انفردت اليمن بطراز في تميز في هذه الصناعة وهو الوصايل. وكانت الكعبة التي تعتبر قبلة المسلمين جميعاً تكتسى بأفخر الأقمشة في العالم الإسلامي وهي أفشة القباطي المصرية حتى قرب نهاية القرن الرابع الهجري. العاشر الميلادي. غير أن القباطي لم يكن النوع الوحيد من المنسوجات التي كسيت بها الكعبة ولكنها كسيت أيضاً بالوصايل الخفيفة^(١٢٢). وتوجد قطعة نادرة من هذه الوصايل لم يسبق نشرها ومحفوظة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة^(١٢٣).

كما سبق أن ذكرت (الوحة رقم ٢) وهي من نسيج القطن المصبوغ من السداه عليها شريط من الكتابة الكوفية المطرزة تحيط أبيض بغرزة السلسلة نصها: بسم الله لا إله إلا الله نعمة من الله لعباده أحمد الإمام المعتمد على الله أمير المؤمنين أيده الله مما عمل في طراز صنعاً سنة سبع و... وشريط الكتابة على أرضية باللونين البني الفاتح والبني الداكن بدرجة تظهر القطعة مقلمة طولياً.

ونعمل كتابة هذه القطعة اسم الخليفة العباسي المعتمد على الله وهو أبو العباس أحمد المعتمد على الله بن المتوكل تولى الخلافة في اليوم الثامن عشر من رجب سنة ٢٥٦هـ (٢٤١) / الحادي والعشرين من يولية سنة ٨٧٠م وظل يحكم إلى أن توفي ببغداد في اليوم التاسع عشر من شهر رجب سنة ٢٧٩هـ / الرابع عشر من أكتوبر سنة ٨٩٢م.

كما تتضمن كتابة هذه القطعة عبارة «طرّاز صنعاء» ولم توصح هل هو طراز الخاصة أو طراز العامة. وفي ضوء ما نشر من هذه الوصايل نستطيع أن نستنتج أن هذه الوصايل قد صنعت في مدينة صنعاء وأن بعضها يحمل آيات قرآنية فقط (٢٣٦) والبعض الآخر عليه عبارة بفصل «طرّاز الخلافة» (٢٣٧) أو عبارة «طرّاز الملوك» (٢٣٨) أو عبارة «طرّاز الخاصة بصنعاء» (٢٣٩). لذلك يتضح لنا أن المقصود بطراز صنعاء ربما يكون «طرّاز العامة» لأن القطع التي نسجت في طراز الخاصة بصنعاء كان يسجل عليها صراحة عبارة «مما عمل في طراز الحافظة بصنعاء».

وترجع أهمية هذه القطعة النادرة إلى أنها القطعة الأولى من الوصايل اليمنية التي تنشر لأول مرة عليها عبارة «طرّاز صنعاء» واسم الخليفة المعتمد على الله معاً. كذلك تحمل كتابة هذه القطعة رقم الآحاد فقط من تاريخ النسيج وهو «سبع يليه حرف الواو». أما رقما العشرات والمئات من تاريخ النسيج ففقودان ومن المؤكد من تاريخ نسج هذه القطعة إما أن يكون سنة ٢٥٧هـ أو سنة ٢٦٧هـ أو سنة ٢٧٧هـ.

وفي ضوء ما سبق ذكره يتبين لنا أن مدينة صنعاء في العصر العباسي كان يوجد بها داران للنظرز إحداهما لطرّاز الخاصة والأخرى لطرّاز العامة وأن الوصايل اليمنية كانت تنسج في هاتين الدارين (٢٤٠).

وكان الصانع اليمنيون قد لجحوا في ابتكار طريقة فنية متميزة لزخرفة الوصايل وهي طريقة نسج الخطوط الملونة الناشئة عن صبغ خيوط السداة واللحمة قبل النسيج بلون أو معدة ألوان أبرزها الأبيض والأزرق الضارب إلى الصفرة والأخضر الضارب إلى الحمرة. وترى المرحومة السيدة وفيه عزي أن الصانع اليمني استطاعوا الحصول على زخرفة أقمشتهم من الوصايل بالخطوط الملونة المنسوجة عن طريق حجز أجزاء على مسافات متزاوية في خيوط الغزل البيضاء وتلف بأربطة من الجلد أو القماش

أو بطيخة شعبة تحجب ما تحتها من هذه المخطوط حتى اذا غمست خيوط الغزل في الأصباغ اُخذت الأجزاء الظاهرة لون الصيغة فاذا جفت وكشفت الأجزاء المخفوفة بعد ذلك ظلت بيضاء تماماً هذه المخطوط المتعددة الألوان على الأنوال مدادة ولحمة تداخلت ألوانها فظهر متصلة على رقعة السج (١١) .

•••

المواشي والتعليقات

- (١) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة سجل رقم ٩٤٠٦ ص ١٣٤ م وعرض ٣٨ سم لتزيين السج لمدة القطعة مسادة ١١/١ وعدد خيوط اللحمة في السج ٢ حوالي ٢١ . وعدد خيوط السج في السج ٢٢
- (٢) هذه الطريقة هي المعروفة باسم القاطي Tapering وعما نظر د محمد عبد العزيز مرزوق: الزخرفة المنسوجة في الأقمشة القاطية (القاهرة ١٩٤٢م) حاشية ٤ ص ٧٣ .
د سعاد ماهر محمد :مشهد الإمام علي في النجف وما به من القديا والتعب (الجزيرة ١٣٨٨هـ) ص ٢١٢
والسج الإسلامي (القاهرة ١٩٧٧م) ص ٣٢
عن لقب الإمام أمير
- (٣) د حسن الباشا: الألفاظ الإسلامية في التاريخ والوثائق والأثار (القاهرة ١٩٥٧م) ص ١٦٦ - ١٧٦ . والفنون الإسلامية والوظائف على الأثار العربية - الجزء الأول (القاهرة ١٩٦٥م) ص ٩٢ - ١٠٦ .
(٤) وقد استكملنا في اليوم الثالث عشر من شهر صفر سنة ١٢٩٦هـ الثاني عشر من أكتوبر ١٩٠٨م ومات في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٨هـ / سبتمبر ١٩٤٩م
أن الأمير (أي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشافعي) تاريخ الكامل - القطعة الأولى (القاهرة ١٣٠١هـ) ص ٨ . ص ١٧٧ .
عن لقب أمير المؤمنين أمير
- (٥) د. حسن الباشا: الألفاظ الإسلامية ص ١٩٤ - ١٩٧ والفنون الإسلامية ص ١ - ٢٧١ ص ٢٨١ .
(٦) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٧ ص ١٦٣ - ١٦٤ .
راماورد : معجم الأسباب والأميرات الحاكمة - ترجمة د. ركي محمد حسن . دكتور حسن محمود طبعه بيروت ص ٣ .
(٧) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ١٧٦ .
(٨) عن الزبير أمير -
د. حسن الباشا: الفنون الإسلامية ج ٣ (القاهرة ١٩٦٦م) ص ١٣٢٢ - ١٣٤٢
(٩) القدر هو أبو الفضل جعفر بن العتصم تولى عرش الخلافة العباسية عدة مرات أولها سنة ٢٩٥هـ وتم حله في نفس السنة
عن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ٣ . ٥

- وتأخر مرة ثلث فيها الخلافة كان في يوم الاثنين السابع عشر من شهر الحرم سنة ٣١٧هـ/ السادس والعشرين من فبراير سنة ٩٢٩م وصل يحكم إلى أن قتل في سنة ٣٢٠هـ/ ٩٣١م. ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ٧٥، ٨٩ - ٩٠.
- (١٠) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ٨١ غير أن زاملور يذكر أنه تولى الخلافة في ٣٠ جمادى الأولى سنة ٣١٨هـ ولكن ما ذكره ابن الأثير هو الصحيح. زاملور: معجم الأنساب ص ٨.
- (١١) ويرجع السبب في عزل ابن مقله من الوزارة إلى ميله إلى مؤسس النظر الذي كان يكرهه الخليفة المنتصر. ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ٨١.
- (١٢) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ٨٣.
- زاملور: معجم الأنساب ص ٨.
- د. حبة البروي: تاريخ العلم والحضارة الإسلامية (الطبعة الثانية) (القاهرة ١٩٨١م) ص ٦٤.
- (١٣) الخليفة الراضي هو أبو العباس أحمد بن المنتصر بالله تولى الخلافة العباسية في السادس من جمادى الأولى سنة ٣٢٢هـ/ الرابع والعشرين من أبريل سنة ٩٣٤. وصل على العرش إلى أن توفي في منتصف ربيع الأول سنة ٣٢٩هـ/ الثامن عشر من ديسمبر سنة ٩٤٠م وكانت مدة خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وكان عمره حينئذ ثلاثين سنة وشهور. ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ١ ص ١٠٦، ١٤١.
- (١٤) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ١٢٣. زاملور: معجم الأنساب ص ٨ ومن المعروف أن الخليفة الراضي استعان في إدارة شؤنه بولته بعض وزراء ضعاف كانوا يبدلون للتليفة كثيراً عن المال ليرفعهم إلى رتبة الوزارة.
- د. حسن إبراهيم حسن ود. علي إبراهيم حسن: نظم الإسلام. الطبعة الرابعة (القاهرة ١٩٧٠م) ص ١٤٤.
- (١٥) د. حسن إبراهيم ود. علي حسن. نظم الإسلام ص ١٤٥.
- زاملور: معجم الأنساب ص ٨.
- (١٦) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ١٤٢. زاملور: معجم الأنساب ص ٨.
- (١٧) والخليفة الثاني هو أبو إسحاق إبراهيم الثاني بالله بن المنتصر تولى الخلافة العباسية في اليوم العشرين من ربيع الأول وحل في اليوم العشرين من شهر صفر سنة ٣٣٣هـ/ العاشر من أكتوبر سنة ٩٤٤م وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وخمسة أشهر وعاشه عشر يوماً وتوفي سنة ٣٥٧هـ/ ٩٦٧ - ٩٦٨م.
- ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ١٤٢، ١٦٣. زاملور: معجم الأنساب ص ٣.
- (١٨) د. حسن باشا: دراسات في تاريخ الدولة العباسية (القاهرة ١٩٧٥م) ص ٧٥.
- (١٩) د. حسن باشا: القرون الإسلامية ج ٣ ص ١٣٢٦ - ١٣٢٧.
- متحف الفن الإسلامي سجل رقم ١٠٠٠ - طول ٢٦ سم وعرض ١٢ سم.
- (٢٠) د. حسن باشا: القرون الإسلامية ج ٣ ص ١٣٢٧.
- (٢١) متحف الفن الإسلامي سجل رقم ١٠٠٩١ - طول ٨٦ سم وعرض ١٨ سم.
- (٢٢) متحف الفن الإسلامي سجل رقم ١٦٤٢٦ - طول ٣٣ سم - عرض ٩ سم.
- (٢٣) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ١٦٤.
- (٢٤) ابن الأثير: تاريخ الكامل ج ٨ ص ١٧٥.
- (٢٥) وعن الطبراني: النظر. Serjeant (B): Islamic Texts, (Berrut 1976) p. 7 - 15.
- د. ركني محمد حسن - حول الإسلام - الطبعة الأولى (القاهرة ١٩٤٨م) ص ٣٤٦.
- د. محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الخزفية في مصر قبل الفاطميين الطبعة الأولى (القاهرة ١٩٧٤م) ص ٦٩، د.
- سعد ماهر محمد: التسليح الإسلامي ص ٢٤.

- ود. زكي محمد حسن: الفن الإسلامي في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الفولوي (بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)
ص ٨٣ وتزيد من التفاصيل عن الطراز وصناعة النسيج الإسلامي في العصور الوسطى - الطراز ماكنه حروس - حث
كلمة «طرار» في دائرة المعارف الإسلامية لأحمد الشناوي وآخرين عدد ١٥ ص ١٢١ - ١٢٩
(٢٦) د. عبد العزيز مرزوقي: الزخرفة المنسوجة ص ٢١ - ٢٢.

Muhammad Abdel Aziz Marrouk: History of Textile industry in
Alexandria. (Alexandria 1955), p. 74-

- د. زكي حسن: فنون الإسلام ص ٣٤٦
(٢٨) د. زكي حسن: فنون الإسلام ص ٣٤٦ - ٣٤٧
د. عبد العزيز مرزوقي: الزخرفة المنسوجة ص ١٦ - ١٧. والفنون الزخرفية الإسلامية حاشية ١ ص ٧٣ ود. سعاد
ماهر: النسيج الإسلامي ص ٩
(٢٩) د. زكي حسن: الفن الإسلامي في مصر ص ٨٥.
(٣٠) عن لقب أمير المؤمنين أنظر:
د. حسن الشاذلي: الألقاب الإسلامية ص ٢٠٨ - ٢١١.
(٣١) الشارة الثانية من شارات النكت والسنداب هو نقش اسم الخليفة على السكة والشارة الثالثة هي ذكر اسم الخليفة في
حطة الخيمة
(٣٢) ذكرت مروج تاريخية أن تبع بن معديكرب لما قدم من المدينة إلى مكة في طريقه إلى اليمن رأى في الشام أن يكسو
لبث حرم فكساه الخشب وهو شيخ حرمس النحل ثم رأى مرة أخرى أن يكسوه أحسن الأقمشة فكساه الوصايل
فكان تبع أن من كسا لبث فأنسى له ولأته من حرمهم، سيرة بن هدم ج ١ ص ١٥ (ضعة وسنبلد) عن وفيه
عزى: مخارج من الفنون الإسلامية في اليمن. مجلة مجلة العدد ٧١ ديسمبر سنة ١٩٦٢ ص ٢٧.
(٣٣) متحف الفن الإسلامي في القاهرة سجل رقم ١٣٢٢٨ طول ٦٠ سم وعرض ١٨.٥ سم التركيب السحي لما سادة
١١ وحيوط السادة أكثر سماكة من حيوط النخبة وعدد أحيوط السادة في السم ١٨ والنخبة ١١ وهذه القطعة وفرد
مها أشراف في الوسط وأحدها اليمن.
(٣٤) من الأثرية: تاريخ الكامل ج ٧ ص ٩٠، ٩٣. رماصور: معجم الأساس ص ٣
(٣٥) من الأثرية: تاريخ الكامل ج ٧ ص ١٨١. رماصور: معجم الأساس ص ٣
(٣٦) وفيه عزى: مخارج من الفنون الإسلامية في اليمن ص ٢٩
(٣٧) متحف الفن الإسلامي سجل رقم ٩٢٦٥. د. زكي حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية (القاهرة
١٩٥٦ م) شكل ٥٦٩. وفيه عزى: المراجع السابق ص ٢٩
(٣٨) وفيه عزى: المراجع السابق ص ٣٠ وعن شيخ اليمن في العصر الإسلامي أنظر
Serjeant, Islamic Textiles., pp. 122 - 134.
(٣٩) وفيه عزى: المراجع السابق ص ٢٩ وشكل ٧ ص ٣١
(٤٠) استخدمه الصانع الميموني طريقة المذهب وطريقة التطوير في حرفة الوصايل وكانت لتدعيم الزخرفة في التعريفين
واحدة وهي المخطوطات محدودة والزخرفة هندسية وبكيفية وهي تزيد به كمال ليس طراز خاص مشاك في مصر
وعبره من بلد - نخبة إسلامي
وفيها عزى: المراجع السابق ص ٢٩
(٤١) وفيها عزى: المراجع السابق ص ٢٨ - ٢٩